

A SELECTION OF AHĀDITH FROM

# THE BOOK OF FASTING

BULOUGH AL MARĀM



BY  
AL-HĀFIDH IBN HAJAR AL-ASQALANI

رحمه الله تعالى



A SELECTION OF AHĀDITH FROM  
**THE BOOK OF  
FASTING**  
BULOUGH AL MARĀM

BY  
AL-HĀFIDH IBN HAJAR AL-ASQALANI

رحمه الله تعالى

© COPYRIGHT AL-ATHARIYYAH 2024

*All rights reserved. No part of this book may be reprinted or reproduced or utilised in any form or by any electronic, mechanical or other means, now known or hereafter invented, including photocopying and recording without prior permission from the publishers.*

FIRST EDITION - FEBRUARY 2024 / SHA'B ĀN 1445

Published by Al-Athariyyah

Twitter - @Athariyyah

Email - info@al-athariyyah.com

Distributed by Masjid Abdul Aziz Bin Baz

East Rd, London, UK, E15 3QR

Website - MasjidBinBaz.co.uk

Design and typeset done in-house at Al-Athariyyah

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - { لَا تَقْدَمُوا رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ وَلَا يَوْمَيْنِ، إِلَّا رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صَوْمًا، فَلْيَصُمْهُ } مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ١.

1 - صحيح. رواه البخاري (1914)، ومسلم (1082) واللفظ لمسلم.

1. Abu Hurairah (رضي الله عنه) said, The Messenger of Allah (ﷺ) said: “None of you should fast a day or two before the (beginning of the) month of Ramadan, unless it is a day on which one is in the habit of fasting (i.e. voluntary fasting that coincides with that day).” [Agreed upon].



وَعَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: { مَنْ صَامَ الْيَوْمَ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - } وَذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ تَعْلِيْقًا، وَوَصَلَهُ الْخَمْسَةَ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ، وَابْنُ حِبَّانَ ١.

1 - صحيح. علقه البخاري (119/4 /فتح)، ووصله أبو داود (2334)، والنسائي (153/4)، والترمذي (686)، وابن ماجه (1645)،

وابن خزيمة (1914)، وابن حبان (3577) من طريق صلة بن زفر قال: كنا عند عمار فأتى بشاة مصلية، فقال: كلوا، ففتحوا القوم؛ فقال: إني صائم. فقال عمان: فذكره. وقال الترمذي: “حسن صحيح”. قلت: والحديث لم أجده في “المسند”.

2. 'Ammar bin Yasir (رضي الله عنه) said, ‘Whoever fasts the day of doubt he has then disobeyed Abu al-Qasim (the Prophet)?’ [Related by the five Imams, and Ibn Khuzaimah and Ibn Hibban graded it as Sahih].



وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا [ قَالَ ]: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ: { إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَقْدَرُوا لَهُ } مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ١. وَلِمُسْلِمٍ: { فَإِنْ أُغْمِيَ عَلَيْكُمْ فَأَقْدَرُوا [ لَهُ ] ٢. ثَلَاثِينَ } ٣. وَلِلْبُخَارِيِّ: { فَأَكْمَلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ } ٤.

1 - صحيح. رواه البخاري (1900)، ومسلم (1080) (8).

2 - ساقطة من الأصلين، واستدرکها من الصحيح، وهي كذلك موجودة في المطبوع، وفي الشرح.

3 - صحيح. رواه مسلم (1080) (4).

4 - صحيح. رواه البخاري (1907).

3. Ibn 'Umar (رضي الله عنه) said, ‘I heard the Messenger of Allah (ﷺ) say, “Start fasting after you have seen it (i.e. the new crescent) and end the fast (at the end of the month) when you see it. If it is overcast and cannot be seen, then estimate its sighting (i.e. presume that Sha’ban lasted for thirty days).” [Agreed upon. Muslim narrated, “If it is too overcast to be seen then presume that it (Sha’ban) lasted for thirty days.” In another narration by al-Bukhari, “wait, until thirty days of it (Sha’ban) have passed.”]

وَلَهُ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - { فَأَكْمِلُوا عِدَّةَ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ }<sup>١</sup>.

1 - صحيح. رواه البخاري (1909).

4. Al-Bukhari reported on the authority of Abu Hurairah, “Complete the days of Sha’ban as thirty days.”



وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: { تَرَاعَى النَّاسُ الْهَلَالَ, فَأَخْبَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنِّي رَأَيْتُهُ, فَصَامَ, وَأَمَرَ النَّاسَ بِصِيَامِهِ } رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ, وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ, وَالْحَاكِمُ<sup>١</sup>.

1 - صحيح. رواه أبو داود (2342), وابن حبان (3438), والحاكم (423 / 1).

5. Ibn ‘Umar (رضي الله عنه) said, ‘The people were trying to sight the new moon (of Ramadan) and when I reported to the Messenger of Allah (ﷺ) that I had seen it, he fasted and commanded people to fast.’ [Related by Abu Dawud, and Al-Hakim and Ibn Hibban graded it as Sahih.]



وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ: { إِنِّي رَأَيْتُ الْهَلَالَ, فَقَالَ: « أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟ » قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: « أَتَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ؟ » قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: « فَأَذِّنْ فِي النَّاسِ يَا بِلَالُ أَنْ يَصُومُوا غَدًا » } رَوَاهُ الْخَمْسَةُ, وَصَحَّحَهُ ابْنُ حَزِيمَةَ, وَابْنُ حِبَّانَ<sup>١</sup> وَرَجَّحَ النَّسَائِيُّ إِزْسَالَهُ<sup>٢</sup>.

1 - ضعيف. رواه أبو داود (2340), والنسائي (132 / 4), والترمذي (691), وابن ماجه (1652), وابن خزيمة (1923), وابن حبان (870 / موارد) من طريق

سماك بن حرب, عن عكرمة, عن ابن عباس, وسماك مضطرب في روايته عن عكرمة, وقد اختلف عليه فيه, فمرة موصولا, ومرة مرسلا. قلت: والحديث لم أجد

في ” المسند ”. ” تنبيه ”: هذا الحديث والذي قبله حجة لبعض المذاهب -كالمذهب الحنبلي مثلا- في إثبات دخول الشهر بشاهد واحد, وليس لهم حجة في ذلك,

ولقد بينت ذلك في كتاب ” الإلمام بأداب وأحكام الصيام ” ص (15 - 16) الطبعة الأولى.

2 - نقله الزيلعي في ” نصب الراية ” (443 / 2), وهو قول الترمذي أيضا في ” سننه ”.

6. Ibn ‘Abbas (رضي الله عنه) narrated, ‘A Bedouin came to the Prophet and said, ‘I have sighted the crescent (of Ramadan). He then said to him, “Do you testify that there is none worthy of worship but Allah?” The Bedouin said, ‘Yes.’ He asked him again, “Do you testify that Muhammad is the Messenger of Allah (ﷺ)?” The man replied, ‘Yes.’ The Messenger of Allah (ﷺ) there upon said, “O Bilal! Announce to the people to (start) fasting tomorrow.” Related by the five Imams. Ibn Khuzaimah and Ibn Hibban graded it as Sahih. An-Nasa’i said that it is most probably Mursal (a Hadith in which the link between the Successor (Tabi’i) and the Prophet (ﷺ) is missing).

وَعَنْ حَفْصَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: { مَنْ لَمْ يُبَيِّتِ الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ فَلَا صِيَامَ لَهُ } رَوَاهُ الْخَمْسَةُ، وَمَالَ النَّسَائِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ إِلَى تَرْجِيحِ وَقْفِهِ، وَصَحَّحَهُ مَرْفُوعًا ابْنُ خُزَيْمَةَ وَابْنُ جَبَّانٍ<sup>١</sup>. وَلِلدَّارِقُطْنِيِّ: { لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يَفْرِضْهُ مِنْ اللَّيْلِ }<sup>٢</sup>.

1 - صحيح. رواه أبو داود (2454)، والنسائي (196/4)، والترمذي (730)، وابن ماجه (1700)، وأحمد (287/6)، وابن خزيمة (1933)، واللفظ للنسائي، وعن الباقرين - عدا ابن ماجه - "يجمع" بدل "يبيت" وهي أيضا رواية للنسائي. وأما ابن ماجه فلفظه كلفظ الدارقطني الآتي، وفي "الأصل" ذكر ما يقوي رفعه، وأيضا ذكر ما صححه مرفوعا.

2 - صحيح. رواه الدارقطني (172/2)، وهو لفظ ابن ماجه أيضا كما سبق.

7. The mother of the believers, Hafsa (رضي الله عنها) narrated that The Messenger of Allah (ﷺ) said: "Whoever does not make firm his intention to fast before fajr, his fasting will not be accepted." Related by the five Imams, but At-Tirmidhi and An-Nasa'i consider it to be related by Hafsa and not connected to the Prophet (ﷺ). Imam Ad-Daraqutni transmitted, "No fasting is accepted for one who does not make the intention (to fast) the night before."



وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: { دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ذَاتَ يَوْمٍ. فَقَالَ: « هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟ » قُلْنَا: لَا. قَالَ: « فَإِنِّي إِذَا صَائِمٌ » ثُمَّ أَتَانَا يَوْمًا آخَرَ، فَقُلْنَا: أُهْدِيَ لَنَا حَيْسٌ، فَقَالَ: أَرَيْنِيهِ، فَلَقَدْ أَصْبَحْتُ صَائِمًا، فَأَكَلْتُ } رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>١</sup>.

1 - صحيح. رواه مسلم (1154) (170).

8. 'A'isha (رضي الله عنها) narrated, 'One day the Messenger of Allah (ﷺ) entered my house and said, "Is there anything here (to eat)?" I said, 'No,' He said, "I shall then be fasting (today)." Then he came to us another day and we said to him, 'Someone has offered us some hais as a gift.' He then said, "Show it to me. I have been fasting since this morning", and he ate from it (as it was a voluntary fast and not during the obligatory fasting of Ramadan). [Related by Muslim].



وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: { لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ } مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ١ .

1 - صحيح. رواه البخاري (1757)، ومسلم (1098). وانظر-رعناك الله- إلى قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا، وإلى فعل الناس الآن، فإنهم قد ساروا على الحساب الفلكي وزادوا فيه احتياطاً، حتى إن إفتار الناس اليوم لا يكون إلا بعد دخول الوقت الشرعي بحوالي عشر دقائق، وعندما تناقش بعضهم -وإن كان ينتسب إلى العلم- تسمع منه ما هو بعيد تماماً عن الأدلة، بل وترى التنطع، إذ قد يكون بعضهم في الصحراء ويبصر بعينيه غروب الشمس لكنه لا يفطر إلا على المذيع، فيخالف الشرع مرتين. الأولى: بعصيانه في تأخير الفطر والثانية: في إفتاره على أذان في غير المكان الذي هو فيه، وأنا أعجب والله من هؤلاء الذين يلزمون -من جملة من يلزمون- ذلك البدوي في الصحراء بالإفتار على الحساب الفلكي الذي ربما لم يسمع عنه ذلك البدوي أصلاً، ولا يلزمونه بما جاءت به الشريعة وبما يعرفه البدوي وغيره، ألا وهو قوله صلى الله عليه وسلم: "إذا أقبل الليل من هاهنا، وأدبر النهار من هاهنا، وغربت الشمس فقد أفطر الصائم". متفق عليه. وعلى هذا كان فعل النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه والسلف الصالح، ولذلك كانوا في خير عظيم، وأما نحن فيكفي أن ننظر إلى حالنا لتعلم أين نحن. والله المستعان. وانظر "الإمام باداب وأحكام الصيام" ص (21 و 30).

9. Sahl bin Sa'd (رضي الله عنه) narrated That the Messenger of Allah (ﷺ) said: "People will always be upon righteousness (on the right path, or following the Sunnah) as long as they hasten to break their fast (in Ramadan)." [Agreed upon].



وَلِلتِّرْمِذِيِّ: مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: { قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَحَبُّ عِبَادِي إِلَيَّ أَعَجَلَهُمْ فِطْرًا } ١ .

1 - ضعيف: رواه الترمذي (700) وقد بينت علته في "الأصل" وفي "الصيام" للفريابي رقم (33) وبينت هناك ما في كلام الشيخ أحمد شاكر-رحمه الله- في تعليقه على "المسند" (232/12) من وهم وتساهل.

10. Abu Hurairah (رضي الله عنه) narrated, "The Messenger of Allah (ﷺ) said: "Allah, the Most Exalted said: "Those among My servants, who hasten to break their fast, are the most beloved (or dearest) to Me." [Related by At-Tirmidhi].



وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - { تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَاتٌ } مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ١ .

1 - صحيح. رواه البخاري (1923)، ومسلم (1095).

11. Anas (رضي الله عنه) narrated, The Messenger of Allah (ﷺ) said: "Eat the suhur (pre-dawn meal), for there are blessings in this meal." [Agreed upon].

وَعَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الصَّبِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: { إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى تَمْرٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى مَاءٍ، فَإِنَّهُ ظُهُورٌ } رَوَاهُ الْخَمْسَةُ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ خُرَيْمَةَ وَابْنُ جَبَانَ وَالْحَاكِمُ<sup>1</sup>.

1 - ضعيف. وهو مخرج في "الصيام" للفريابي (62)، ولكن صح عن أنس رضي الله عنه، أنه قال: ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قط يصلي حتى يفطر، ولو على شربة ماء. وهو مخرج في نفس المصدر برقم (67).

12. Sulaiman bin 'Amir Ad-Dabbi (رضي الله عنه) narrated, The Messenger of Allah (ﷺ) said: "When one of you is breaking his fast, he should eat some dates. If dates are not available, then break it with some water, for water is purifying." [Related by the five Imams. Ibn Khuzaimah, Ibn Hibban and al-Hakim graded it as Sahih].



وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: { نَهَى رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنِ الْوِصَالِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: فَإِنَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَوَاصِلٌ؟ قَالَ: « وَأَيُّكُمْ مِثْلِي؟ إِنْ أُبِيَتْ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي ». فَلَمَّا أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا عَنِ الْوِصَالِ وَاصَلَ بِهِمْ يَوْمًا، ثُمَّ يَوْمًا، ثُمَّ رَأَوْا الْهَلَالَ، فَقَالَ: « لَوْ تَأَخَّرَ الْهَلَالُ لَزِدْتُمْ » كَالْمَنْكَلِ لَهُمْ حِينَ أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا { مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ<sup>1</sup>.

1 - صحيح. روه البخاري (1965)، ومسلم (1103).

13. Abu Hurairah (رضي الله عنه) narrated, The Messenger of Allah (ﷺ) forbade us from practicing wisal in fasting (i.e. fasting continuously without breaking one's fast in the evening or eating before the following dawn). So a man said to him, 'But you practice wisal O Messenger of Allah!' The Prophet of Allah (ﷺ) replied, "Which one of you is like me? I am given food and drink during my sleep by Allah." So when people refused to stop wisal, the Prophet fasted day and night continuously along with them for a day and then another day and then they saw the crescent (of the new month of Shawwal). The Prophet said to them, "If the crescent had not appeared, I would have made you fast for a longer period." That was a punishment for them because they refused to stop (practicing wisal). [Agreed upon].



وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - { مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ، وَالْجَهْلَ، فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ } رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، وَأَبُو دَاوُدَ وَاللَّفْظُ لَهُ<sup>1</sup>.

1 - صحيح. رواه البخاري (6057)، وأبو داود (2362)، وهم الحافظ رحمه الله في نسبة هذا اللفظ لأبي داود دون البخاري؛ إذ هو لفظ البخاري حرفا حرفا سوى أنه قال: "حاجة أن يدع" بدون "في" ولا أثر لذلك. وأما أبو داود فليس عنده: "والجهل" وما أظن الحافظ ذكر أبا داود ولا عزه إليه إلا من أجل هذا اللفظ. والله أعلم.

14. Abu Hurairah (رضي الله عنه) narrated that The Messenger of Allah (ﷺ) said: "Whoever does not give up false speech and evil actions and does not abandon foolishness, Allah is not in need of his leaving food and drink (i.e. Allah will not accept his fasting)." [Related by Al-Bukhari and Abu Dawud, and the wording is from the latter].

وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: { كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ، وَيُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ، وَلَكِنَّهُ أَمْلَكُكُمْ لِإِزِيهِ { مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ }<sup>1</sup>. وَزَادَ فِي رِوَايَةٍ: { فِي رَمَضَانَ }<sup>2</sup>.

1 - صحيح. رواه البخاري (1927)، ومسلم (1106)، (65).

2 - مسلم (1106) (71).

15. 'Aisha (رضي الله عنها) narrated, The Messenger of Allah (ﷺ) would kiss and embrace (his wives) while fasting, for he had the most control of all of you over his desires.' [Agreed upon and the wording is from Muslim, who added in a narration, 'In Ramadan].



وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا; { أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - اِخْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ، وَاخْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ } رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ<sup>1</sup>.

1 - صحيح. رواه البخاري (1938) وتكلم بعضهم في الحديث، لكن كما قال الحافظ في "الفتح" (178/4): "الحديث صحيح لا مرية فيه".

وانظر رقم (737).

16. Ibn 'Abbas (رضي الله عنه) narrated, The Messenger of Allah (ﷺ) had himself cupped while he was in a state of Ihram, and had himself cupped while he was fasting." [Related by Al-Bukhari].



وَعَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - { أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَتَى عَلَى رَجُلٍ بِالْبَيْعِ وَهُوَ يَخْتَجِمُ فِي رَمَضَانَ. فَقَالَ: أَفْطَرَ الْحَاجِمُ [وَالْمَحْجُومُ] رَوَاهُ الْخَمْسَةُ إِلَّا التِّرْمِذِيَّ، وَصَحَّحَهُ أَحْمَدُ، وَابْنُ خُرَيْمَةَ، وَابْنُ جِبَانَ<sup>1</sup>.

1 - صحيح. رواه أبو داود (2369)، والنسائي في "الكبرى" (3144)، وابن ماجه (1681)، وأحمد (283/5)، وابن حبان (218/5 - 219) وما بين الحاصرتين سقط من "أ"، وهذا من سهو الناسخ. والله أعلم. وتصحيح أحمد نقله الحاكم في "المستدرک" (1/034). وأما عزوه لابن خزيمة فلا أظنه إلا وهما. والله أعلم. "تنبيه": قال الذهبي في "التنقيح" (ق/89/أ): "قوله: بالبيع، خطأ فاحش، فإن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوم التاريخ المذكور في مكة، اللهم إلا أن يريد بالبيع السوق".

17. Shaddad bin Aus (رضي الله عنه) narrated that The Messenger of Allah (ﷺ) came across a man in Al-Baqi' (in Madinah) who was having himself cupped in Ramadan., and said to him, "The one who cups and the one who is being cupped have both broken their fast." [Related by the five Imams except for At-Tirmidhi. Ahmad, Ibn Khuzaimah and Ibn Hibban regarded it as authentic.]

وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: { أَوَّلُ مَا كُرِهَتْ الْجِمَامَةُ لِلصَّائِمِ; أَنْ جَعَفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ اِحْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ, فَمَرَّ بِهِ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ: « أَفْطَرَ هَذَانِ » ثُمَّ رَخَّصَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَعْدُ فِي الْجِمَامَةِ لِلصَّائِمِ, وَكَانَ أَنَسٌ يَحْتَجِمُ وَهُوَ صَائِمٌ } رَوَاهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَقَوَاهُ<sup>1</sup>.

1 - منكر. رواه الدارقطني ( 7 / 182 / 2 ) وقال: " كلهم ثقات، ولا أعلم له علة ". قلت: وفي الأصل ذكرت جماعة ممن أنكروا الحديث أحدهم الحافظ نفسه.

18. Anas (رضي الله عنه) narrated, "The first time cupping was disliked for the one who is fasting was when Ja'far bin Abi Talib had himself cupped while fasting and the Messenger of Allah (صلى الله عليه وسلم) came across him and said, "Those two have broken their fast (meaning Ja'far and the man who was cupping him.)" But later on the Prophet allowed cupping for the one who is fasting. Anas used to have himself cupped while he was fasting. [Related by Ad-Daraqutni, who regarded it as a strong hadith].



وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا, { أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - اِكْتَحَلَ فِي رَمَضَانَ, وَهُوَ صَائِمٌ } رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ<sup>1</sup>. قَالَ التِّرْمِذِيُّ: لَا يَصِحُّ فِيهِ شَيْءٌ<sup>2</sup>.

1 - ضعيف. رواه ابن ماجه ( 1678 ).

2 - هكذا في الأصلين، وفي المطبوع من " البلوغ " والشرح: " لا يصح في هذا الباب شيء ". وفي " السنن " ( 105 / 3 ) " لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء ".

19. 'A'isha (رضي الله عنها) narrated, The Messenger of Allah (صلى الله عليه وسلم) applied kohl to his eyes while he was fasting. [Related by Ibn Majah with a weak chain of narrators. According to At-Tirmidhi, nothing authentic has been related from the Prophet concerning this issue, i.e. applying kohl, eye drops etc. to the eye while fasting.]



وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - { مَنْ نَسِيَ وَهُوَ صَائِمٌ, فَأَكَلَ أَوْ شَرِبَ, فَلْيَتِمَّ صَوْمَهُ, فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ } مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ<sup>1</sup>.

1 - صحيح. رواه البخاري ( 1933 ), ومسلم ( 1155 ), واللفظ لمسلم.

20. Abu Hurairah (رضي الله عنه) said, The Messenger of Allah (صلى الله عليه وسلم) said: 'Whoever forgets that he is fasting, and eats or drinks is to complete his fast, as it was Allah who fed him and gave him something to drink.' [Agreed upon].

وَالْحَاكِمِ: { مَنْ أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ نَاسِيًا فَلَا قِضَاءَ عَلَيْهِ وَلَا كَفَّارَةَ } وَهُوَ صَحِيحٌ ١ .

1 - حسن. رواه الحاكم (430 / 1) إذ في سنده محمد بن عمرو بن علقمة، وهو حسن الحديث. وقد فات الحافظ أن ينسب الحديث لمن هو أعلى من الحاكم كابن خزيمة مثلاً (1990) وغيره.

21. Al-Hakim transmitted on the authority of Abu Hurairah, “Whoever breaks his fast during Ramadan due to forgetfulness is not to make up the day later or pay a penalty.” [It is a sound hadith].



وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - { مَنْ ذَرَعَهُ الْقَيْءُ فَلَا قِضَاءَ عَلَيْهِ، وَمَنْ اسْتَقَاءَ فَعَلَيْهِ الْقِضَاءُ } رَوَاهُ الْخَمْسَةُ ١ . وَأَعْلَاهُ أَحْمَدُ ٢ . وَقَوَاهُ الدَّارِقُطْنِيُّ ٣ .

1 - صحيح. رواه أبو داود (2380)، والنسائي في “الكبرى” (215 / 2)، والترمذي (720)، وابن ماجه (1676)، وأحمد (498 / 2).  
2 - قال البيهقي في “السنن الكبرى” (219 / 4): “قال أبو داود: سمعت أحمد بن حنبل يقول: ليس من ذاشيء”. فقال الخطابي: “قلت: يريد أن الحديث غير محفوظ”. قلت: وأعله أيضا غير الإمام أحمد وما ذلك إلا لظنهم تفرد أحد رواه وليس كذلك كما هو مبين بالأصل.  
3 - إذا قال في “السنن” (184 / 2): “رواه كلهم ثقات”.

22. Abu Hurairah (رضي الله عنه) said, The Messenger of Allah (صلى الله عليه وسلم) said: “Whoever is overcome and vomits is not to make up for the day, but whoever vomits intentionally must make up the day.” [Related by the five Imams].



وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا; { أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - خَرَجَ عَامَ الْفَتْحِ إِلَى مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ، فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ كُرَاعَ الْغَمِيمِ، فَصَامَ النَّاسُ، ثُمَّ دَعَا بِقَدْحٍ مِنْ مَاءٍ فَرَفَعَهُ، حَتَّى نَظَرَ النَّاسُ إِلَيْهِ، ثُمَّ شَرِبَ، فَقِيلَ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ: إِنَّ بَعْضَ النَّاسِ قَدْ صَامَ. قَالَ: «أُولَئِكَ الْأَعْصَاةُ، أُولَئِكَ الْأَعْصَاةُ» ١ .

1 - صحيح. رواه مسلم (1114) (90).

23. Jabir (رضي الله عنه) narrated, “The Messenger of Allah (صلى الله عليه وسلم) left for Makkah during the year of the conquest (of Makkah) in Ramadan and he and the people with him fasted until he reached the valley of Kura Al-Ghamim. He then called for a cup of water, which he elevated so that the people could see it, and then he drank. Afterwards, he was told that some people had continued to fast, he then said, “Those are the disobedient ones! Those are the disobedient ones!”

وَفِي لَفْظٍ: { فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِمُ الصِّيَامُ، وَإِنَّمَا يَنْظُرُونَ فِيمَا فَعَلْتَ، فَدَعَا بِقَدْحٍ مِنْ مَاءٍ بَعْدَ الْعَصْرِ، فَشَرِبَ } رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>1</sup>.

1 - حسن. وهذه الرواية في "مسلم" (1114) (91)، ولكن لفظ: "فشرب" ليس في "الصحيح"، وإنما هو من أوهام الحافظ رحمه الله.

24. In another wording, 'It was said to him that the people are finding it difficult to fast (during the journey) and they are waiting to see what the Prophet (ﷺ) will do. So he called for a cup of water after the Asr (afternoon) prayer and drank it.' [Related by Muslim].



وَعَنْ حَمْرَةَ بْنِ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّهُ قَالَ: { يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَجِدُ بِي قُوَّةً عَلَى الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ، فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - « هِيَ رُخْصَةٌ مِنَ اللَّهِ، فَمَنْ أَخَذَ بِهَا فَحَسَنٌ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصُومَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ » } رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>1</sup>.

1 - صحيح. رواه مسلم (1121) (107).

25. Hamzah bin 'Amr Al-Aslami (رضي الله عنه) said, 'I said to the Messenger of Allah (ﷺ) 'O Messenger of Allah (ﷺ)! I find within me the strength to fast while traveling. Would there be any blame upon me if I were to do so?' The Messenger of Allah (ﷺ) said to him, "It is a concession from Allah. Whoever takes it has done well. Whoever likes to fast, there is no blame upon him." [Related by Muslim].



وَأَصْلُهُ فِي « الْمَتَّفِقِ » مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ؛ { أَنَّ حَمْرَةَ بِنَ عَمْرٍو سَأَلَتْ }<sup>1</sup>

1 - صحيح. رواه البخاري (179/4 /فتح)، ومسلم (789/2) وتماهه: رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيام في السفر، فقال: "إن شئت فصم، وإن شئت فافطر".

26. And it's basic meaning is in Al-Bukhari and Muslim from the narration of Aisha (رضي الله عنها) (with the wording) "that Hamza bin 'Amr asked".



وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- قَالَ: { رُخِّصَ لِلشَّيْخِ الْكَبِيرِ أَنْ يُفْطِرَ، وَيُطْعِمَ عَنْ كُلِّ يَوْمٍ مَسْكِينًا، وَلَا قِضَاءَ عَلَيْهِ } رَوَاهُ الدَّارِقُطْنِيُّ، وَالْحَاكِمُ، وَصَحَّاهُ<sup>1</sup>.

1 - صحيح. رواه الدارقطني (6/205/2)، والحاكم (440/1)، وقال الدارقطني: وهذا الإسناد صحيح. وقال الحاكم: حديث صحيح على شرط البخاري.

27. Ibn 'Abbas (رضي الله عنهما) narrated, 'An elderly man is permitted to break his fast, but he must feed a poor person daily, and he does not have to make up for it.' [Related by Ad-Daraqutni and Al-Hakim, who declared it Sahih].

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: { جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ: هَلَكْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: « وَمَا أَهْلَكَ؟ » قَالَ: وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ، فَقَالَ: « هَلْ تَجِدُ مَا تَعْتِقُ رَقَبَةً؟ » قَالَ: لَا. قَالَ: « فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ؟ » قَالَ: لَا. قَالَ: « فَهَلْ تَجِدُ مَا تُطْعِمُ سِتِّينَ مَسْكِينًا؟ » قَالَ: لَا، ثُمَّ جَلَسَ، فَأَتَى النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ. فَقَالَ: « تَصَدَّقْ بِهَذَا »، فَقَالَ: أَعَلَى أَفْقَرٍ مِنَّا؟ فَمَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا أَهْلٌ بَيْتٍ أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنَّا، فَضَحِكَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ، ثُمَّ قَالَ: « اذْهَبْ فَأَطْعِمْهُ أَهْلَكَ » { رَوَاهُ السَّبْعَةُ، وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ ¹.

1 - صحيح. رواه البخاري (1936)، ومسلم (1111)، وأبو داود (0932)، والنسائي في "الكبرى" (213-212/2)، والترمذي (724)، وابن ماجه (1671)، وأحمد (208/2 و241 و281 و516).

28. Abu Hurairah (رضي الله عنه) said, a man came to the Messenger of Allah (ﷺ) and said, "I am ruined O Messenger of Allah (ﷺ)!" The Messenger of Allah (ﷺ) asked him, "What has ruined you?" The man replied, 'I had intercourse with my wife during the day in Ramadan while fasting' The Prophet said to him, "Are you able to free a slave?" The man said, 'No.' The Prophet said, "Can you fast for two consecutive months?" He said, 'No.' The Prophet (ﷺ) then asked him, "Can you provide food for sixty poor people?" He said, 'No.' Then the man sat down. A basket of dates was brought to the Prophet (ﷺ) and he said to the man, "Give this as Sadaqah (voluntary charity)" The man said, 'To someone who is poorer than us!' There is no one in this city (Al-Madinah) who is in need of these dates more than us! The Prophet laughed until his molar teeth could be seen and said to the man, "Go and feed your family with these dates." [Related by the seven Imams and the wording is from Muslim].



وَعَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا { أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ جَمَاعٍ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ وَيَصُومُ { مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ¹. زَادَ مُسْلِمٌ فِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ: [ وَ ] لَا يَفْضِي ².

1 - صحيح. رواه البخاري (4/143/فتح)، ومسلم (1109)، ولقد ساق الحافظ الحديث بالمعنى، وإلا: فلغظ البخاري؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدرکه الفجر وهو جنب من أهله، ثم يغتسل ويصوم. وأما لفظ مسلم: كان النبي صلى الله عليه وسلم يصبیح جنباً من غير حلم، ثم يصوم.  
2 - مسلم (2/780/77). والزيادة سقطت من "أ".

29. 'A'isha and Umm Salamah (رضي الله عنهما) narrated, The Messenger of Allah (ﷺ) would rise in the morning (when it was already Fajr time) while he was Junub (in a state of major ritual impurity due to intercourse) on a day in Ramadan. He would then perform Ghusl and fast. [Agreed upon. In the narration of Muslim on the authority of Umm Salamah, 'And he would not make up for it (that day).']



وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا; أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: { مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ صَامَ عَنْهُ وَلِيُّهُ { مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ¹.

1 - صحيح. رواه البخاري (1952) ومسلم (1147). "تنبیه": الصوم الذي في هذا الحديث هو صوم النذر فقط، كما كنت بينت ذلك في كتابي "الإمام بأداب وأحكام الصيام" الطبعة الأولى ص (65-66).

30. "Whoever dies while he still has some fasts to make up (of the days of Ramadan), then his heirs (any of them) should fast on his behalf." [Agreed upon].







